

## المجلس التاسع والخمسون من إعراب الجمل وأشباه الجمل، من

ص ٨٣٢ حتى ٤٤٢

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا التاسع والخمسين من مجالس التعليق على كتاب اعراب الجمل وأشباه الجمل لشيخنا واستاذنا الفاضل فخر الدين قباوة - 00:00:03  
حفظه الله تعالى في خير وعافية ما زلنا نتابع الكلام على الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم مقتنة بالفهم وهذه الجملة محلها الجزم  
الآن حل محل المفرد والمفرد الذي حل محله هو المضارع المجزوم - 00:00:20  
اذا هي حل محل المضارع المجزوم. ولذلك نقول انها في محل جزم. ورأينا فيها مسائل متشعبة عالجناها بفضل الله تعالى وكانت اخر مسألة مسألة عالجناها كلام الامام الاخفش بان حذف الفاء الرابطة - 00:00:44  
جاز في الاختيار جائز في النثر عالجنا هذه المسألة وتبعه الامام ابن مالك على هذا الامر اين مالك تبعه على هذا وقال ان هذا جائز  
في النثر لكنه نادر نعم - 00:01:03

وصلنا الى قول الدماميني نعم. من فضلكم دقية واحدة فقط نعم وصلنا الى مسألة جديدة فرعية في الجملة الواقعة جوابا لشرط  
جازم قال وزعم الدماميني ان جواب الشرط ان جواب الشرط الجازم - 00:01:21  
وزعم الدماميني ان جواب الشرط الجازم المقترب بالفاء او اذا لا محل له من الاعراب اذا الامام الدماميني رحمه الله تعالى هو من  
اشهر شراح المغني عالم كبير رحمه الله وقد شرح التسهيل كذلك له - 00:01:54  
وشرح نفيس على تسهيل ابن مالك الامام الدمامين يرى ان جملة جواب الشرط مطلقا لا محل لها من الاعراب سواء كانت مقتنية  
بالفاء او غير مقتبة واقعة جوابا لشرط جازم او غير جازم لا فرق عنده - 00:02:13  
قال الحق ان جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا لا محل لها مطلقا وذلك ان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا محل لها وجملة الجواب  
لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل - 00:02:29  
والتحقيق ان العلة التي بني عليها زعمه واهية لا اساس لها اذا الامام الدماميني يرى ان هذه الجملة لا محل لها. لماذا؟ لأنها لم تقع  
موقعها مفرد. هو لم يتصور المفرد - 00:02:52

ويقول لن تقع موقع المفرد الشيخ الان سيرد على هذا قال والتحقيق ان العلة التي بني عليها زعمه واهية لا اساس لها فالجملة هذه  
وتقع في موقع الفعل المضارع الذي يطلب الشرط الجازم - 00:03:09  
وال فعل مفرد اما فاعله الظاهر او المستتر فلا اثر لاداة الشرط فيه فلا اثر لاداة الشرط فيه وانما هو معمول للفعل و شأنه في ذلك شأن  
شأن الفاعل لاسم الفاعل فهو لا يخرج عن كونه مفردا. ان ظهر بعده وان قدر - 00:03:26  
اذا الامام الدماميني كانه لا يتصور المفرد الا اسما ولا يتصور ان الفعل المضارع يكون مفردا من اين اتي او من اين دخل عليه هذا  
الوهم من ملازمة الفاعل لل فعل. ان الفعل تحتاج الى فاعل او نائب فاعل - 00:03:49  
ظاهرين مقدر قال لما كان محتاجا فهو لا يتصور الا انه مركب. وهذا غير صحيح هذا غير صحيح ادا الشرط عندما تجزم تجزم  
الفعل لا تلزم الفعل والفاعل انا واضح اذا هي تجزم المفرد - 00:04:07  
فعندما تأتي جملة ولا يظهر اثر الجزم في المفرد. اذا هذه الجملة حل محل المفرد وهذا واضح جدا قد نقاشني قبل نقاشا مطولا

استاذ فاضل جليل في هذه المسألة نعم - 00:04:25

وهو يرى رأي الدماميني في هذا وان ما ذكره غير سيد. وفي الحقيقة دخل عليهم الوهم من انهم لم يتصوروا ان المضارع ان الفعل يمكن ان يوصف برافو وهذا شيء بدبيهي - 00:04:42

هذا شيء بدبيهي اذ اننا نقول مثلا عند الجملة الفعلية مركبة من فعل وفاعل. الفعل يقال ان هذا مفرد الفعل مع الفاعل مركب عندما نجزم الفعل الجزم يكون للمفرد لا للفعل والفاعل - 00:04:58

والنصب يكون للمفرد لا للفعل والفاعل هكذا قال والدليل على صحة مذهب الجمهور قراءة بعضهم يعني الدليل على صحة مذهب الجمهور من ان الجملة تكون في محل جزم قراءة بعضهم من يضل الله فلا هادي له ويزدهم. في طفانهم يعمون - 00:05:15 بجزم يذر عطفا على محل لا هادي لك وجزم المعطوف عليه في محل جزم اما جملة يذر من الفعل والفاعل هي معطوفة على لفظ لا هادي له - 00:05:38

وهي لا محل لها من الاعراب. لماذا؟ لانه يذهب هنا لاحظوا المفرد هنا معطوف على محل الجملة على محل الجملة. لذلك هو لما الفعل المفرد هنا جزم. المعطوف المفرد هنا جزم - 00:05:52

اما جملته فلا محل لها من الاعراب نقول لك اذا جزم المفرد الجملة لا محل لها ان لم يجزم المفرد حلت الجملة محله وارتبطة بالفاء فهي في محل جزم قال اما ما زعمه الدماميني من ان التقدير من يضل الله فلا هادي له - 00:06:09 وان يفعل يذرهم. يعني ماذا فعل الامام الدمامين يا كرام ماذا فعل الامام الدماميني وان يفعل يذرهم احسنت قدر شرطا الامام الدماميني قدر شرطا وان يفعل يذرها قال فهو تكلف لا حاجة اليه - 00:06:30

وعدهم اولى وعلى ذلك قول الشاعر انا سلكت فإني لك كاشف وعلى انتقاشك في الحياة وازدد نفس الكلام اسد معطوفة على جملة اني لك كاشف اني لك كاشف نتوما دينا ليا كركاشف في محل الجزم - 00:06:52

كيف استدللنا على كونها في محل جسم بجزم المعطوف فاذا هنا الفعل مضارع معطوف مجزوم بالعطوف على محل جملة اني لك كاشف اما جملة ازداد فهي لا محل لها من الاعراب. لأن الجزمة هنا صار للمفرد - 00:07:13 وذهب بعض النحات الى ان المحل في جواب الشرط الجازم المقترب محكم به لمجموع الفاء او اذا وما بعدها يعني مسلا عندما يريد ان يحدد جملة الجملة الواقعية جوابا للشرط - 00:07:32

التي هي في محل جسم يحددها مع الفاء او اذا وليس للجملة وحدها. واحتاجوا بان الفاء او اذا تمنعان ما بعدهما من الجزم وال الصحيح انهما رابطتان للجواب وليستا واقعتين فيه فهما لوصل الجواب بالشرط وبنائه عليه. وادوات الرابط لا تخضع لعوامل الاعراب ظاهرا ولا تقديرها - 00:07:45

انت اذا قلت الجملة الواقعية في محل جزم مبدئية من الفاء او مبدؤة بالفاء فانت تريد بهذا ان الفاء تتأثر بالعوامل. في الحقيقة الفاء لا تتأثر بالعوامل لا لفظا ولا تقديرها - 00:08:13

بل ابن هشام والظاهر انه يذهب مذهب اولئك النحاة قد اوضح ان الحكم للجملة يكون بصدرها ولا عبرة بما تقدم من الحروف. مرت بنا هذه المسألة في اوائل الكتاب - 00:08:31

حكم على الجملة لا يتأثر بالحرف في اولها نعم فاذا الفاء الرابطة غير داخلة في حكم الجملة قال الشيخ ولما كان جواب الطلب في الحقيقة جواب شرط جازم مقدر وهذا مر بنا ايضا من قبل - 00:08:44

اجتهد تنجح قلنا التقدير ان اجتهد تنجح تنجح مضارع مجزوم لانه جواب شرط ممحوف مع الاذى قال ولما كان جواب الطلب في الحقيقة جوابك شرط جازم مقدر فانه اذا اقتنى بفاء السبيبية - 00:09:05

وامتنع جزمه يجوز تقدير الجزم فيه مهلا والعطوف عليه بالجزم. نحو قراءة غير ابي عمرو ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ركزوا يا كرام قال لأن التقدير - 00:09:25 لأن التقدير ان اخرتني اصدق واتم من الصالحين. وهو من العطف على المعنى. وهذا الذي اسأل عنه كثيرا ماذا يقصدون بالعطوف على

المعنى العطف على المعنى يكون دون مقتضى اعرابي ظاهر - 00:09:45

ليس هناك مقتضى اعرابي للجزم ولكنه اول فيما قبله معنى فحمله عليه ربى لولا اخرتني الى اجل قريب. لاحظوا يا كرام لو سقطت الفاء فماذا سيحل بالفعل الذي سيحل بالفعل - 00:10:01

يجزم بجملة الطلب لولا اخرتني اصدق طيب لو جزم فاذا العطف واضح وakan هنا لم يلزم بسبب الفاء قدر فيه الجزم. عطف ما بعده عليه مراعاة للمعنى لأن التقدير ان اخرتني اصدق وakan من الصالحين. وهو من العطف على المعنى. ويقال له في غير القرآن 00:10:22 -

العطف على التوهم اي على توهם الجزم في المعطوف عليه على توهם الجزم في المعطوف عليه. والمعطوف عليه غير مجازوم نعم نحو قول عمرو بن معدى كذب دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا - 00:10:51  
ايضا حمله على المعنى. اذا ما التقدير يا كرام دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا. ما التقدير اعني اذهب اهو دعني ان تدعني اذهب واكفك طب هو هنا لم يجزم نعم لكن - 00:11:11

هذا معدل معنى هذا تفسير معنوي رويعي في الاعراب. والacial ان التفسير المعنوي لا يراعي في الاعراب. وانما تراعي مقتضيات الصناعة النحوية نعم في غير القرآن يسمونه العطف على التوهم. في القرآن ادبا مع القرآن لا يقول العطف على التوهم وانما العطف على المعنى - 00:11:28

انه التوهم لفظ لا يليق بذات الله سبحانه وتعالى طيب تقول الاخت لم افهم شيئا. ما الشيء الذي لم تفهمه حتى اعيده طيب انا عندي الفعل اكفك ما تزول وقبله حرف عطف - 00:11:52

طيب الجزم الجزم اما ان يكون باذى واما ان يكون بتبعية طيب ها هنا لماذا جزم اكفيك هل هناك مقتضى لجزمه ننظر ليس هناك مقتضى صناعي اعرابي لجزمه ليس هناك مقتضى صناعي لجسمه - 00:12:18  
فاما جزمه من حبس مقتضى الصناعة غير موجود لكن لو اولناه تأويلا معنويا لاستقدم الجزم طيب كيف نأوله تأويلا معنويا؟ فنقول دعني فاذهب جانبا لأن المعنى ان تدعني اذهب واكفك - 00:12:45

هذا هو العطف على المعنى تماما على جواب شرط متوجه هو غير موجود هو متوجه اذهب منصوب بـان مضمرة بعد فاء السمية ليس ليس مجازوما لكن معنى الكلام كانه ان تدعني اذهب واكتب - 00:13:08  
احمله على المعنى قال وقد يحمل على هذا ايضا قول ابي دؤاد فابلوني بـليكم لعلي اصالحك واستدرج نويا تنتظرون للتعليق امن اللهم امين فبلني بـليكم لعلي اصالحك واستدرج نويا. نعم - 00:13:29

لاحظوا وان لم يقتربني الجواب بالفعل لأن المعنى ان تبلونيه اصالحك واستدرك. اذا على ما عطف استدرج المعطوف عليه غير مجازوم قال نعم لكن لأن المعنى لعلي اصالحك فابلوني بـليكم لعلي اصالحك. جاء بعد الطلب - 00:13:54  
هو بالطلب يعني الجواب شرط محلوف لأن المعنى اختبلوني اصالحك واستدرك. فال فعل استدرج معطوف على محل جملتي لعلي اصالحك مجازوم وجملته معطوفة على لفظ تلك الجملة لا محل لها من الاعراب - 00:14:18

لا محل لها من الاعراب. اذا هنا حمله على المعنى. لما كانت لعلي اصالحك في معنى ان تبلونيه اصالحك تزامن معطوف وهذا ما يسمى بالعطف على التوهم يعني نستطيع ان نقول عطف على المعنى وعطف على المحل - 00:14:37  
محمود يعني هنا كلام استاذنا فيه نظر التقدير الاخير التخريج الاخير عندما قال فال فعل استدرج معطوفا على محل جملة لعلي اصالحك يعني انا ارى ان فيه نظرا كبيرا لأن هذا يا استاذ محمود هو عطف - 00:14:57

اه عطفا على المعنى او على التوهم. يعني المقتضى الاعرابي غير موجود اصلا يعني نحن لا نقول ان جملة لعلي اصالحك في محل جسم هادي جملة استثنافية او تقول في محل الله سبحانه - 00:15:19  
اما ان نقول انها في محل جزم كيف في محل جزم؟ انا لم يعني لم يصح لي هذا لكن آمررت عليه كنت سامر عليه انه حقل وهذا عطف على التوهم - 00:15:37

يعني استدرج معطوفا على توهם الجزم السابق. لكن هذا لا يعني ان نقول ان السابق في محل جزم الى اخره. فانا ارى ان فيما ذكره الشيخ نظر يحتاج الى نظر والى تأمل - 00:15:49

ما ادرى ما رأيكم كذلك لكن اه ارى ان فيه شيئا يعني هذا كما اقول اكتر مرة اخرى هذا عطف على التوهם على المعنى يعني على غير مقتض اعرابي ليس هناك ما يقطب الجزمة - 00:16:06

لكن بتأويل معنوي استقام الوجه. طيب التأويل المعنوي يبقى على بابه هكذا استدرج معطوف على توهם الجزم في السابق حمل على معنى الكلام السابق. ماشي لكن اه ان نقول نجمت لعلي اصالحكم في محل جزم - 00:16:26 هذا يعني صعب صعب جدا والذين زعموا ان اما اداة شرط جازمة او جعلوا اذا دليل شرط جازم مقدر. كل هذا مر بنا او ذهبوا الى ان الفاء الفصيحة تدل على شرط جازم مذوف - 00:16:49

هذا مر بنا ملزمون ان يجعلوا الجمل بعد هذه الادوات الثلاث في محل جزم ان يجعلوا الجمل في محل جزم جواب الشرط لاحظوا على ضبط الكلمات. انتبهوا الى ضبط الكلمات - 00:17:10

ملزمون ان يجعلوا الجمل جواب الشرط لو هاجروا مفعول بي ثان ليجعل ان يجعلوا الجمل بعد هذه الادوات الثلاث في محل جزم ثواب الشر و قد دفعنا قبل ما زعموه وبيننا وجه الصواب. اذا من قال ان اما شرطية فاذا الجملة المقتنية بالفاء على قوله ينبغي ان تكون - 00:17:26

او مؤدي قوله ان تكون الجملة في محل جزمه تاسعا التابعة لمفرد. الجملة التابعة لمفرد. انتبهوا. ليست التابعة لجملة لها محل وانما تبعت لمفرد تتبع الجملة المفردة في العطف والبدل والصفة - 00:17:52

اما التوكيد فلا ذكر له هنا لان الجملة لا تؤكد المفرد واما عطف البيان فيحمل على البديل عطف البيان قريب من البدن. نعم وقد انكر الجمهور وقوع الجملة عطف بيان - 00:18:12

العطف تعطف الجملة بالحرف على مفرد يشبه الفعل كالمشتق والمصدر الصريح وتكون تابعة له في الاعراب. اذا على ما نعطف الجملة بالحرف اما على مفرد يشبه الفعل او على مصدر - 00:18:29

وفي العطف على المشتق تؤول الجملة بمشتق ومن ذلك قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن. عطف فيه يقبضن على صفات فهي في محل نصب والتقدير صفات وقابضات والمقدار نكرة - 00:18:45

وفي قوله عز وجل انها بقرة لا ذلول تشير الارض ولا تسقي الحرص. عطفت جملة تسقي على ذلول. فهي في محل رفع فما التقدير يا كرام انها بقرة لا ذلول - 00:19:03

نعم لا ذلول مسيرة للارض او شيء؟ اه ولا ساقية. اه احسنتم. ولا ساقية الحطب طيب في محل رفع ومثله قول مجنون. يا عمرك الله الا قلت صادقة - 00:19:18

اصادقا وصف المجنون ام كذبان الان سيعلق عليها الشيخ وقوله العلاء بن حذيفة وماذا عليكم ان اطاف بارضكم مطالب دين او نفته حروب. لان التقدير اصادقا وصف المجنون ام كاذبا - 00:19:40

دولة كتبة معطوفة على صادقة وطالب دين او منفي حروب الا ان الجملة الاولى في محل نصب الجملة الاولى هذه ام كذب في محل نصب والثانية في محل رفع. هذه نفته حروبها في محمرتها - 00:19:59

وعطف عمرو بن شأس جملة تريدين على خبر كان المذوف في قوله فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ريت له الادب. مر بنا هذا البيت كثيرا استعمله الشيخ كثيرا - 00:20:19

فان كنت مني او تريدينه فهي مقدرة مقدرة بنكرة وفي محل نصب جملة تريدين علامه معطفة يا كرام علامه معطوفة جملة تريدين علامه معطوفة انا خبري كنت تندم يعني فان كنت كائنة مني او مريدة - 00:20:34

او مريدة صحبتي فان كنت كائنة مني او مريدة صحبتي قال والشواهد على هذه المسألة كثيرة. يعني الجملة على المشتق منها قول الله عز وجل ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ويكلم الناس -

اذا جملة تكلم عالمة معطوفة يا كرام نعم وجيهها. على وجيهها وجيهها ومكلما. ممتاز قال وقول ابي ذئب والنفس راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل تقنع. هذه تحتاج الى تذكير - 00:21:26

اين الجملة المعطوفة على مشتق من يفك اشكال هذا الذكر والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنعها تقنع احسنت طيب واذا هذه ليست شرطية ليست اذا شرطيا - 00:21:48

قال نعم جملة تقنع ثوابها ممحوف لا لاجة جملة تقنع معطوفة على راغبة والنفس راغبة حين ترغيبها وقانعة حين ردها الى القليل فاذا هنا ليست شرطية الى ظرفية ليست شرطية هنا - 00:22:18

اعيد واذا ترد الى قليل تقنعه اذا ظرف متعلق بتقنع وجملة تقنع معطوفة على راغبة والنفس راغبة حين ترغيبها وقانعة حين ردها الى القلب قال وقول الاحمر بن جندل هل يرويان زوجك نزع معدو وساقيان سبت وجعد وفارطان - 00:22:40

فارس ويعدو وتقدير فارس فارس وعاد. وعاد عطف الجملة يعدو على المشتق عطفه على المشتق قوله جميل اذا قلت ما بي يا بشينة قاتلي من الوجب قالت ثابت ويزيد ثابت ويزيد - 00:23:08

ثابت لما يعرف ثابت هو ثابت ابتدى محلوف. طيب وجملة يزيدوا ثابت ويزيد معطوف عليه معطوفة على ثابت يعني ثابت وزائد وقول المتنبي وجفونه ما تستقر كانها مطرودة او فت فيها حصم. اي كانها مطوفة او - 00:23:33

من يقدرها مفتوت مفتوت فيها حصن وعندى ان تحمل على ذلك هذه الاية الكريمة فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد ان نعمل غير الذي كنا نعمل فتكون جملة - 00:24:04

وعندى ان تحمل على ذلك فتكون ان تحمل فتكون جملة نرد معطوفة على شفاء يعني هل لنا من شفاء او من يقدر ورادينه لنا او رد هل لنا من شفاء او رد فنعمل غير الذي كنا نعمل - 00:24:21

او رد فنعمل غير الذي كنا نعمل عطف عليها. طبعا جمهور النحويين ماذا يقولون؟ يقولون جملة مرد ومعطوفة عليها هل لنا من شفاء وكلام الشيخ فخر الدين اظهر والله اعلم - 00:24:48

نعم قال وقد يكون المشتق المؤول معرفة كالذى في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرض الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم. لأن التقدير ان والمصدقات والمقرضين الله ومثله ايضا والعادية ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن - 00:25:07

اي فالمثيران فوسطنا وهكذا فالواسطة ان الانسان يربى لك منه عطف في اثروا على المغيرات والتقدير. المغيرات صبها نعم فالمعاييرات صبها فالمعاييرات نقا والجملة الاولى في محل نصب نعم في محل - 00:25:30

نصب والثانوية في محل جر والثانوية يعني هنا الجملة الاولى هنا واقرؤوا في محل نصب. معطوفة على المتصدقين. والثانوية هذه في محل جار معطوفة على المجرور اما القول الاخطب ولا الجار بالراعي كما دمت سالما ويرحل عند المطلع المتفاقم - 00:25:50

فجملة يرحل منه في محل جر على اللفظ او نصب على المحل لانها معطوفة على الراعي. والراعي مجرور لفظا. الجملة معطوفة عليه على اللفظ وما الجار ببراعيك والراحل او معطوفة على المحل وما الجار بالراعيك والراحله - 00:26:12

والتقدير ببراعيك والراحل وقيل في هذه الايات الكريمة هل انبئكم بشر مثوبة بشر من ذلك. هنا حذف مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:26:33

ان جملة عبد معطوفة على القردة يعني وجعل منهم القردة وعبد الطاغوت فهي في محل نصب وتقدير وجعل منهم القردة والخنازير وعبادي الطاغوت ووحد الضمير في عبده حملها على لفظ من - 00:26:52

قملا على لفظ من؟ وهذا كثير اما ان تحمل او معناها وقد جاز عطف هذه الجملة على اسم الذات لانه مؤول بمشتق. الممسوخين يعني الجملة تحصف على مشتق كيف عطفت على الذهب؟ لانهم اولوا بمشتقات - 00:27:10

وجعل منهم الممسوخين وعبادي الطاغوت والظاهر ان الجملة ليست معطوفة على الاسم وانما هي معطوفة على لعنة فهي مثلها لا

محل لها اذا لاحظوا بعضهم قال ان الجملة معطوفة على - [00:27:28](#)  
القردة. وجعل منه القردة والخنازير وعبدہ قال لا الظاهر انها معطوفة على لعنه. يعني من لعنه الله وعبد الطاغوت انبئكم بشر من ذلك  
مثوبة عند الله من هو؟ من لعنه الله - [00:27:44](#)

وعبد الطاغوت وفي العقد على المصدر تؤول الجملة المعطوفة بمصدر دون حرف مصدری سابق خلافا لبعض النحات الذين يقدرون  
ان محدوقة قبل الفعل ستفنف عن هذه المسألة ونکمل علاجها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى غدا ما عندنا مجلس طبعا -

[00:28:00](#)

اه لعل نتابع ليلة الخميس ان شاء الله. يوم الاربعاء ليلة الخميس استودعكم الله تعالى. والله يجزيكم الخير استاذنا. شكرنا. وللمسلمين  
اجمعين لعباد الله المؤمنين الصادقين الحمد لله رب العالمين - [00:28:23](#)  
سلام عليکم عليکم السلام ورحمة الله وبرکاته امين يا رب اجمعين جميعا ان شاء الله - [00:28:40](#)